



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### الحكمة في اتباع السنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إتباع السنة النبوية جيد وهو عمل جيد بالنسبة لنا . يقول النبي صلى الله عليه وسلم " مَنْ أَحْبَبَا سُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِئَةِ شَهِيدٍ " . أن تكون شهيداً ليس بالأمر السهل . يقول النبي صلى الله عليه وسلم " تُعْطَى أَجْرُ مِئَةِ شَهِيدٍ " . ما هي سنة نبينا الكريم؟ ما فعله ، مهما فعل ، علينا القيام بذلك . هذه هي الطريقة التي تصرف بها . يجب علينا عدم التصرف كما يفعل الآخرون ، ولكن كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ، على سبيل المثال ، تناول الطعام باليد اليمنى ، دخول المساجد بالقدم اليمنى ، الخروج من المساجد بالقدم اليسرى أولاً . الأمر كله يتعلق بما فعله أثناء الأكل والشرب وأثناء الرحلة وما إلى ذلك . إذا واصلنا اتباع السنة النبوية ، فسوف يتحول ذلك إلى عادة . يعطينا الله الأجر على اتباع وتأدية السنة باستمرار .

فوائدها كثيرة أيضاً . بالإضافة إلى الحصول على فوائد معنوية ، فإنك تحصل أيضاً على فوائد في هذه الدنيا ، حيث أن أفعالك وأحوالك تسير بسهولة أكبر ، [مثل] كل ما تأكله أو تشربه يصبح صحياً لك . إذا كانت لديك رحلة تقوم بها ، فسيكون الأمر سهلاً للغاية ويفيدك . هذا هو أجر النبي صلى الله عليه وسلم . اتباع سنته مفيد في العالم المادي كما في الروحاني . لا ترموا الطعام - هذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم . اترك المائدة قبل أن تشبع . لا تأكل حتى تشبع . إذا كان هناك فتات بقايا ، خذها . لا تترك أي شيء في طبقك . أظهر النبي صلى الله عليه وسلم أفضل طريقة في كل شيء . أيضاً ما نصح به هو سنة . الله يوفقنا في تأدية هذه الأعمال بنجاح .

بالطبع ، النبي صلى الله عليه وسلم لديه آلاف السنن . علينا أن نفعل ما نعرفه . إن القيام بما نعرفه كافٍ لنا أيضاً . الله يتقبل ، ويجعلنا ناجحين بذلك . الله عز وجل يجعلنا نتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم . ويرزقنا شفاعته ! أولئك الذين يتبعون سنته سينالون شفاعته ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9/2019-2-14 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر